

الأزمات المتفاقمة بين الواجهة التبريرية وقصور الأداء الحكومي

أسعد العاقولجا



الولايات المتحدة تنفق ملياري دولار من اصل ١٢ مليارات لإعادة أعمار العراق

وقال بوستك ان اعمال اعادة البناء قد بدأت بنسبة عالية في العراق وأشار الى ان اعمال العنف في مدن مثل الفلوجة وغربي بغداد والنجف وجنوب العاصمة وسامراء وتلعفر في الشمال تعرقل الجهود المبذولة في انجاز الاعمال.

واضاف بوستك، الى ان الامن والبناء يسيران جنباً الى جنب، ولا يمكن الاخذ باحدهما وترك الاخر، ونحن لانرغب في ان تصاب اكثر من المجاميع غير المسلحة بالضرر.

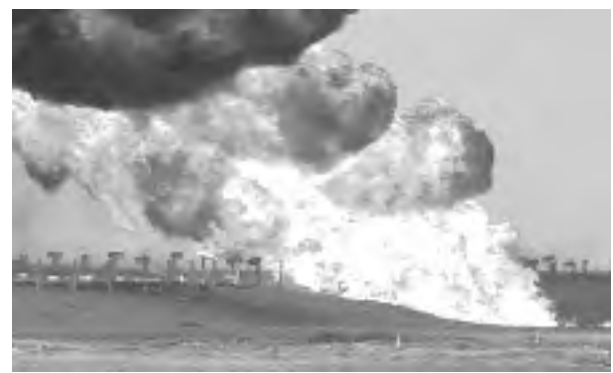
وقال ان سلاح المهندسين يضم ما يقرب من ٣٦٠ فرداً من الملاك المدني و ٦٠ عنصراً من الجيش الامريكي في العراق، وان قسماً من العمل الجاري هو عبارة عن مشاريع طويلة الامد، لي يتم الدفع لهذه المشاريع حتى التأكد من تسليمها على وفق الصيغة المتفق عليها، وسوف يستمر العمل بهذه المشاريع حتى يتم الوصول الى ١٢ مليار دولار قدر مباحث لنا الاوضاع الامنية بذلك.

ترجمة: سامي عبد الله
عن: شبكة بلومبيرغ الاخبارية

الحكومة العراقية تطلب من أذربايدية

حماية انابيب النفط بشمال البلاد

طلبت الحكومة العراقية من حزبين رئيسيين للاكراد في شمالي البلاد تولى مهمة حماية انابيب النفط التي تمر في محافظتي كركوك والموصل الشماليين، هذا ويتمتع هذان الحزبان بالحكم الذاتي في شمالي العراق مما يؤهلها لهذه المهمة، ويذكر أن تفجيراً تخريبياً استهدف المنطقة التي تضم خطوطاً رئيسية تنقل



النفط الى ميناء جيهان التركي واخرى تصل حقول كركوك بمصفايات بيجي والدورة في بغداد. وتجدر الإشارة الى أن عمليات التخريب التي تستهدف المنشآت النفطية في العراق تسببت في أزمة حادة في مشتقات النفط خاصة البنزين، إضافة لاستمرار انقطاع الكهرباء في مختلف أرجاء البلاد.

التصحيحية لتدابير واجراءات سابقة، او محاولة معالجتها خلال تدخلها، لابل تحكمها بالمسارات الاساسية لعمل مجلس الحكم الانتقالي والحكومة المنتهية عنه، الامر الذي أدى الى عرقلة تطبيق اية اصلاحات حقيقية للاوضاع الناشئة، وبالتالي استمرار وتتابع الازمات الكارثية المتعلقة بحياة الناس وظروفهم المعيشية التي كان من المفروض ان تكتسب اوتوية مرجحة في مسيرة التحولات الجارية والمستقبلية.

وفي ظل هذه التراكمات السلبية، الكمية والنوعية، كان من المتوقع ان تواجه الحكومة المؤقتة ظروفًا صعبة لا يمكن تخطيها بيسر وسهولة، وهو ما تجلّى في انشغالها بالمهام السياسية والاجتماعية، لا سيما من خلال تدخلها، لابل تحكمها بالمسارات الاساسية لعمل مجلس الحكم الانتقالي والحكومة المنتهية عنه، الامر الذي أدى الى عرقلة تطبيق اية اصلاحات حقيقية للاوضاع الناشئة، وبالتالي استمرار وتتابع الازمات الكارثية المتعلقة بحياة الناس وظروفهم المعيشية التي كان من المفروض ان تكتسب اوتوية مرجحة في مسيرة التحولات الجارية والمستقبلية.

والمشاكل التي تجلت انعكاساتها، ومازالت على التطورات الجارية في العراق. وعلى الرغم من ان الادارة المدنية المؤقتة للاحتلال اعتمدت من الناحية الشكلية عدداً من الهيئات المتخصصة والاستشارية في تركيبها، وبضمنها الاقتصادية، بهدف التدريل على المنهجية الجماعية والاسلوب التخصصي الموضوعي في ممارسة النشاط وأداء العمل، فقد اتبعت هذه الادارة من الناحية الفعلية عن تلبية غالبية وعدها لصوغ المعالجات الجذرية الشاملة للمشكلات والمعضلات الوطنية الكبرى، ووضعت نفسها في مأزق حرج يجسد واقع التناقض مع أسسط مستلزمات التحول الديمقراطي على الصعيد

عانونها على مدى تاريخي طويل، وكثرة الوعود المستخدمة لأشغالهم وتضليلهم، ووسائل وأساليب القمع والاضطهاد والارهاب التي مورست ضدهم، واستمرار هذا الوضع بأشكال وصور مختلفة خلال فترة الحرب والمرحلة اللاحقة لها حتى الان. واقترون ذلك بسلسلة من الاخطاء القاتلة والقرارات المهلكة التي انفردت بها الادارة المدنية المؤقتة للاحتلال، لابل الحاكم المدني بريمر، بعيداً عن استشارة الساسة والخبراء والمتخصصين العراقيين، او بالتوافق مع بعض الجهات والقوى الداخلية، مع الاخذ بعين الاعتبار واقع الصراعات القائمة والتأثيرات المرجحة لمراكز الضغط في الولايات

البلد في حالة استسلام كارثية لا تستفيق منها الا بعد حين من الدهر تترتب من خلالها الاوضاع لصالح القوى الأجنبية. وأزاء هذه الظروف كان من المتوقع ان تواجه جملة من الازمات المتعلقة بالاقتصاد والجمتمع، لان طبيعة وحجم ماورثناه كانت اعباءه ثقيلة، لابل مرهقة للغاية، ومانجم من الحرب وتدابيرها لم يكن اقل تأثيراً، الامر الذي تطلب النهوض بالمهمات على اساس فكري وعملي بصورة غير مسبوقه، والا فاننا سنواجه بالمقابل وضعاً مرجحاً يؤدي بالضرورة الى ردود افعال على درجات متفاوتة من العنف نتيجة تضاد صبر الناس، والتدابير الاضافية التي

لم تشهد تجربة في كوكنا تلك الصراعات المحتدمة بين الارادات المتناقضة، ان لم نقل المتضادة، مثلما هو الوضع في العراق على مدى مائنه العامين منذ نهاية الحرب حتى الان. فقد انهار حكم دكتاتوري فردي شمولي متخلف عرض استقلال البلد وسيادته الى الضياع بعد احتلاله من قبل قوى اجنبية بما يعارض تماماً روح العصر القائمة اساساً على الحرية والديمقراطية والخيارات المفتوحة امام الشعوب في البناء الاقتصادي والاجتماعي، والتي جانب ذلك تعرضت مرتكزات الدولة الى التفكك بفعل عوامل ذاتية وتدخلات خارجية اسهم فيها المحتلون والمتعاونون معهم بقسط واضح لوضع

وزير المالية :

اتفاقات اقتصادية جديدة مع أميركا

وقال لارسن (ان الحكومة العراقية حققت انجازات مهمة في جهودها باعادة دمج العراق في الاقتصاد العالمي)، مشيراً الى ان منظمة التجارة العالمية وافقت هذا الشهر على اجراء محادثات مع العراق للنظر في قبول عضويته في المنظمة.

وقال لارسن ان العراق استكمل اتفاقاً مع صندوق النقد الدولي بشأن برنامج المساعدات العاجلة لفترة ما بعد الحرب، موضحاً ان العراق حصل على ٤٢٠ مليون دولار بمقتضى هذا البرنامج. واضاف لارسن ان الحكومة الاميركية وافقت على برامج لتعزيز قطاع الزراعة والاسكان والطاقة، إضافة الى تعزيز العلاقات التجارية مع العراق، حيث وقع البلدان على مذكرات التفاهم في مجال الطاقة وقطاع النفط، وتبادل التدريب والخبرات بين وزارتي النفط.



واشنطن - أش.أ - اعلن وزير المالية عادل عبدالمهدي ان اللقاء الثاني للجنة الاقتصادية الاميركية - العراقية الذي عقد في واشنطن ادى الى توقيع اتفاقات جديدة من اجل تعزيز العلاقات الاقتصادية والمالية بين الولايات المتحدة والعراق.

وأضاف: (ان هذه الاتفاقات تتضمن برامج اعادة تأهيل العراقيين العاملين في قطاعات النفط والزراعة وتدريبهم، وكذلك تدريب العاملين في المشاريع الصغيرة والمتوسطة وقطاع الخدمات). واخرج الوزير عن استعداد بلاده لفتح قطاع النفط امام الاستثمارات الدولية العراقية الخاصة، وذلك حتى يبلغ قطاع النفط المعدلات التي يريجوها وهي الوصول الى ستة ملايين برميل يوميا، وقال (يجب استثمار ٣٠ مليار دولار اذا

مستثمر ألماني: الفامرون وهدهم يتجهون إلى العراق

بيليفيلد (المانيا). د.ب.ا. قال خبير اقتصادي ان المستوردين الالمان استبعدوا صورة العراق كبوابة للأموال والثراء نظراً لتراجع الذي تشير اليه البيانات في المجال التجاري. وعارضت المانيا حرب الولايات المتحدة على العراق، الا انها ضغطت على واشنطن حتى تحصل الشركات الالمانية على عقود للمشاركة في اعادة اعمار العراق.

وقال هارالد غريفي نائب الرئيس التنفيذي لغرفة ايسست فيستفاليا التجارية التي تتابع النشاط التجاري في الشرق الاوسط عن قرب (بدا الامر قبل عام وكان الاموال ستندفق علينا ولكن الوضع تبدل بعد ذلك). وتساءب قائلاً (انخفضت صادراتنا الى العراق عام ٢٠٠٣ لتصل الى ٢٠٥ ملايين يورو (٢٨٠ مليون دولار) اي نصف ما كانت عليه عام ٢٠٠٢) ليصل ترتيب العراق بذلك الى الدولة رقم ٨١ بين عملاء المانيا. وقال (بلغ حجم الصادرات الالمانية الى العراق الذروة عام ١٩٨٩ حيث وصل الى ثلاثة

عقد أولى الصفقات المتعلقة بتطوير حقول نفطية لما بعد الحرب

وقد عملت تلك الانباء على خفض اسعار اسهم شركة بيتريل ريسورسز بنسبة عالية وقالت هذه الشركة الايرلندية الصغيرة المتخصصة بالاستكشافات النفطية في موقعها على الانترنت انها كانت تأمل في الفوز بعقد التطوير ويهدف ذلك المشروع الى تحقيق امكانية انتاج تصل الى ١٠٠٠٠ برميل في اليوم (لحقل خورماله) وزيادة قابلية الانتاج الفعلي لحقل حميرين، ولاتزال الوزارة تدرس العروض

على زيادة انتاج حقل صبا-حميرين من ٥٠٠٠ الى ١٨٠٠٠ برميل في اليوم. وتشمل تلك العقود انشاء خطوط نقل نفطية جديدة وبناء محطات فصل الغاز اضافة الى اتخاذ اجراءات لوقف تدفق الماء من الابار النفطية وبخلاف العقود المشتركة للانتاج التي يستطيع بموجبها العراق ان يتفاوض مع الشركات الكبرى للنفط بعد اجراء الانتخابات المقررة في شهر كانون الثاني القادم، لا تتضمن تلك العقود البئرمة حالياً وجود اي متعديين بعد مرحلة الانشاء اي بصفة منتجين.

ترجمة: عمار أسعد
عن: صحيفة غلف ديلي نيوز

استناداً الى أحد المسؤولين العراقيين، فقد منحت وزارة النفط العراقية أولى العقود الخاصة بتطوير حقول نفطية في مرحلة ما بعد الحرب الى شركتين كندية وتركية.

وقد حصلت شركة افراسيا التركية على عقد تطوير حقل (قبة خورماله الشمالي)، كما قال المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه.

فيما ستعمل شركة كندية اطلق



ميكروسوفت تتلقى صفقة من بروكسل

من القضية على اثر تسوية مع ميكروسوفت حصلت بموجبها على ٢٠ مليون دولار : (هذا نصر للمستهلكين).

وقد تركزت القضية على الميديا بلاير الرقمي الذي يتضمنه نظام ويندوز، فقد قررت بروكسل ان تضمن نظام ويندوز للميديا بلاير هو استغلال لوقع ميكروسوفت الاحتكاري لأنها بذلك تجعل من الصعب على المنافسين ان يتعنوا المستهلكين باستخدام متبجاتهم. وطالبت المفوضية الأوروبية ميكروسوفت بالكشف عن اسرار اجزاء اساسية من برمجياتها واجهزتها حتى يتمكن المستهلكون من تصنيع منتجات قابلة للاستعمال مع نظام ويندوز.

تنفيذ قرار المفوضية الأوروبية لن يتسبب بضرر غير قابل للاصلاح لميكروسوفت.

أدلة غير كافية وقد ورد في حيثيات قرار المحكمة ان (ميكروسوفت لم تقدم أدلة كافية على ان تطبيق القرار الذي أصدرته المفوضية الأوروبية قد يسبب اضرارا جسيمة وغير قابلة للاصلاح). وتعتبر المحكمة الابتدائية الأوروبية المحكمة الثانية من حيث أهميتها في الاتحاد الأوروبي ولكن بإمكان ميكروسوفت ان تاخذ القضية الى (محكمة العدل) الأوروبية. وقال المحامي توماس فينيتي من بروكسل وهو ممثل احدي المجموعات الصناعية التي انسحبت

استغلت الوضع الاحتكاري لنظام ويندوز. وقالت ميكروسوفت عقب صدور قرار المحكمة انها وافقة من التوصل الى اتفاق مع المفوضية الأوروبية. (صور لا يمكن اصلاصه) وكانت المفوضية الأوروبية قد فرضت اجراءات في شهر اذار بعد ان اكتشفت ان ميكروسوفت قد

رفضت محكمة أوروبية طلبا تقدمت به ميكروسوفت لتأجيل تطبيق اجراءات شديدة بحق الشركة أقرتها المفوضية الأوروبية. وقد وجه عملاق البرمجيات الأمريكي الى المحكمة الابتدائية الأوروبية من أجل تعليق الاجراءات التي اتخذت بدعوى اساءة استخدام وانجازات جيدة تتحقق. ولعمالين فيها بالهجومات بالعراق، ويعتقد ان المخاوف الأمنية هي سبب رئيسي في بطء معدل عملية إعادة البناء في العراق. ومن بين ١٨.٤ مليار دولار خصصتها واشنطن بموافقة من الكونغرس لمشاريع إعادة الاعمار، تم إنفاق ما يقل عن ملياريين فقط او بوجه التحديد (١,٧) مليار دولار.

كوتراك من عقد المواصلات (كان انضماماً متفقاً عليه) ولا يشير بآية طريقة لميل الشركات الأمريكية لتترك العراق. واضاف المسؤول الأمريكي ان هناك مناطق أخرى من العراق يمكن العمل فيها اكثر من غيرها، وانه في الأماكن التي يكون العمل فيها متاحاً فان إنجازات جيدة تتحقق. ومستمررون أيضا في البحث عن فرص جديدة للبناء بها). ومن ناحيته أعلن مكتب وزارة الدفاع الأمريكية المختص بشؤون المشروعات والعقود في بغداد انه تسلم من كوتراك مسؤولية إدارة أعمال المتعاقدين الفرعيين الذين يعملون في مشروعات المواصلات. وقال مسؤول من المكتب لوكالة اسوشيتد برس للأنباء ان انسحاب

شركة أمريكية كبيرة تنسحب من العراق

انسحاب جزئياً). إلا ان الشركة نفت الأنباء التي قالت انها انسحبت كلياً من العراق. وذكر بيان صادر عن الشركة (اعضاء من الائتلاف المشترك بما فيهم كوتراك ملتزمون باستكمال جهود إعادة البناء المتواصلة في العراق، ولا يزالون يعملون بشكل فاعل في البلاد ومستمررون أيضا في البحث عن فرص جديدة للبناء بها). ومن ناحيته أعلن مكتب وزارة الدفاع الأمريكية المختص بشؤون المشروعات والعقود في بغداد انه تسلم من كوتراك مسؤولية إدارة أعمال المتعاقدين الفرعيين الذين يعملون في مشروعات المواصلات. وقال مسؤول من المكتب لوكالة اسوشيتد برس للأنباء ان انسحاب

انسحاب شركة أمريكية من أحد عقود إعادة الاعمار التي أبرمتها في العراق والذي يقدر ب ٣٣٥ مليون دولار بسبب الأوضاع الأمنية. وأعلن مسؤولو البنتاغون ان الشركة الدولية التي تحمل اسم (كوتراك انترناشونال) كانت تعمل في مجال إعادة بناء البنية التحتية للمواصلات وانها انسحبت بعد الهجمات على شركة كوتراك ومقرها في ولاية فرجينيا، ائتلافا من الشركات يعمل في عدد من المشروعات، وانسحابها من العراق في تشرين ثاني يعد اكبر الغاء لعقد لإعادة البناء حتى هذا التاريخ. وقالت كوتراك (الحجم الأصلي للعمل الذي تم التخطيط له لم يكن من الممكن تنفيذه بشكل يتناسب مع